يمكن يقال امكنني من ضرب زيد اذا جعله قادرا عليه وهذا الاستثناء منقطع **فصل** م
انس رض روى مسلم لما صور الله ادم يعني طينته في الجنة تركه ما شاء ما هذه يعني المدة
ان يترك فجعل ابليس يطيف به اي يقاربه وينظر اليه فلما راه اجوف عرف انه خلق اي
مخلوق لا يتمالك يعني لا يتماسك فيما يستجوفه ويحصل به انواع الشهوات الداعية
الى الهفوات فكان الامر كما عرفه فان قلت كيف يكون تصوير ادم في الجنة
وقد جاء في الخبر ان طينته كانت ملقاة بين مكة والطائف بواد نعمان وايضا
قوله تعالى يا ادم اسكن يدل على انه دخل الجنة وهو بشر قلنا يحتمل ان يكون طينته
بعدما خمرت وتركبت اطوارا واستعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة
وصورت فيها ويكون المراد بالسكونة في الجنة الاستقرار فيها **ق** جابر رض اتفقا
على الرواية عنه لما كذبني قريش يعني في اسرائه الى بيت المقدس قمت في الحجر اي
في حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم وتشديد اللام اي كشف لي بيت المقدس فطفقت
اي شرعت اخبرهم عن اياته اي علاماته التي يسألونه وانا انظر اليه الواو فيه للحال **فصل**
**ق** فاطمة بنت قيس رض اتفقا على الرواية عنها اما ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء فلا
يضع عصاه عن عاتقه يعني يضرب زوجته كثيرا وقيل هو كناية عن كثرة مسافرته
لكن الوجه الاول اولى لما جاء في بعض الروايات اما ابو جهم فرجل ضراب النساء
قال النووي فيه دليل على جواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب عند المشاورة ولا يكون
هذا من الغيبة المحرمة بل يكون من النصيحة واما معاوية فصعلوك بضم الصاد المهملة
اي فقير لا مال له هذا تفسير لما قبله انكحي اسامة فيه دليل على جواز نكاح غير الكفو اذا رضيت
به الزوجة والولي لان فاطمة كانت قرشية واسامة مولى قال لها لما طلقها
لما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة اي طلاقا باينا فخطبها ابو جهم اي طلب
ان ينكحها ومعاوية بن ابي سفيان **ق** المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رض ان الاسلام
فاقبل بضم الهمزة من الاقبال وهو توجيه الشيء للشيء مفعوله محذوف اي او جهه
لك واما المال فلست منه في شيء قاله للمغيرة بن شعبة حين اسلم يعني اراد ان يسلم
وقد كان قتل واحدا قبل ذلك واخذ ماله فجاء النبي عم لان يسلم وجاء بمال المقتول
هكذا وجهه الشراح لكن ما قال الراوي بان مراد المغيرة قتل واحدا واخذ ماله

بعد

ثم

يحب

ثم جاء فاسلم فلما طعن بعض الكفار على اسلامه لغدره السابق قال عم الحديث فيشعر
بان فاقبل من القبول وهو بفتح الهمزة والباء وهكذا وجدته في النسخ المصححة وهو المناسب
لقول المصنف حين اسلم اعلم ان هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد
البخاري وانت ترى الشيخ رحمه بعلامة ق **ق** عبد الله بن سلام رض اتفقا على الرواية عنه
قال بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال قم فاخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بجواد
وهو بتشديد الدال جمع جادة وهي الطريق الواضحة عن شمالي فاخذت اي شرعت
ان ادخل فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد عن يميني فقال
خذ ههنا فاتى بي جبلا فقال اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي
حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء واسفله في الارض
في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا فقلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء
فاخذني فزجل بي وهو بالزاء المهملة وبالجيم بمعنى رمى فاذا انا متعلق بالحلقة
ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت فاتيت النبي عم فقصصتها
عليه فقال عم اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي
رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما
العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت
جعل النبي عم تمسكه بالعروة في رؤياه كتمسكه في اليقظة **ق** يعلى بن امية رض اتفقا على
الرواية عنه اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك اي من الطواف والسعي والحلق واجتناب النساء
والطيب واللباس وهذا اليس على عمومه لان العمرة لا وقوف فيها قاله لرجل جاءه
بالجعرانة وهي بكسر الجيم وسكون العين المهملة وبالراء المهملة موضع على تسعة اميال
من مكة وعن الخطابي قد يكسر فيها العين وتشدد الراء كذا في المغرب قد اهل بالعمرة
وهو مصفر لحيته وراسه اي بزعفران وطيب وعليه جبة فقال اني احرمت بالعمرة
وانا كما ترى اختلف في ان المحرم اذا لبس وتطيب ناسيا او جاهلا عليه فدية ام لا ذهب الشافعي
الى عدمها متمسكا بالحديث لان النبي عم لم يامره بالفدية ولو كانت واجبة لامره بها
اذ الرجل كان جاهلا قريب العهد في الاسلام وقال غيره عليه الفدية لعموم الحديث الواردة
بالاسلام نخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)